

# باحثان من جامعة تل ابيب: العرب في اسرائيل

## المواطنون العرب عانوا وما زالوا يعانون من التمييز في كل شيء



البروفيسور يحنان شلبي

البلدات العربية اشبه ما تكون بمخيمات اللاجئين، فالناظر اليها من بعيد لا يرى سوى كتل هائلة من الباطون والاحياء

والقبائل العشوائية

منذ قيام اسرائيل والقوانين التي تعاقبها، يعانون من التمييز الدائم والواصل على كافة الاصعدة، فقد تم ابعادهم وسلب مصدر رزقهم الاساسي وهو الارض، ورويدا رويدا تموتت البلدات العربية التي تشبه ما تكون بمخيمات اللاجئين، فالناظر اليها من بعيد لا يرى سوى كتل هائلة من الباطون والاحياء والقبائل العشوائية الخالية من اي نوع حضارة او شكل هندسي معين، والرائحة اليها يعانى من الازدحامات الزورقة اكثر مما يعانيه سكان المدن الكبرى مثل تل ابيب والقدس وجيفا، والاختناقات الهائلة في البيئات والعمارات والبيوت المتداخلة، والمخالفات التي تسكن واحدة فوق الاخرى، حتى لم يبق الا القليل للاشجار والحدائق والارصفة ومواقف السيارات، وكلما مرت الايام والسنين ازدادت هذه المشاكل وتفاقت واصبحت عسيرة على الحل، ورغم اعتراف معظم المسؤولين الاسرائيليين بالامعان والتمييز الذي لحق بالعرب، ويضروا العمل على حل مشكلته والاستثمار فيه، الا ان التغيير كان ضئيلا ومتاخرا ولا يتناسب مع حجم المشاكل التي يواجهها الوسط العربي.

وفي مقابلة نادرة من نوعها قام باحثان من جامعة تل ابيب، هما البروفيسور يحنان شلبي ورئيس موضوع السياسات الجماهيرية في جامعة تل ابيب، ود وينسا فليس من بنك اسرائيل، باجراء بحث علمي اقتصادي خاص وشامل حول اوضاع المواطنين العرب وسوق العمل في البلدات العربية الفقيرة والمخالفات التي يعانون منها وكيفية الخروج منها وتحويلها الى رافعة اقتصادية هائلة، تستطيع اسرائيل ان تستفيد منها بشكل كبير.

وقد لخص الباحثان نتائج بحثهما بان اسرائيل يمكن ان تزيح دخلا اجمالياً بقيمة 114 الى 120 مليار شيكل، اذا ما غيرت سياساتها الاقتصادية تجاه العرب واستثمرت بهم، وذلك بدمجهم في سوق العمل، فان ذلك يعود بالفائدة الجمة على الاقتصاد الاسرائيلي ويرفع مردود الضرائب بشكل ملحوظ، ويزيد من النمو الاقتصادي، مما يرفع الناتج القومي حتى مستوى 39-35 مليار شيكل حتى العام 2030 و123 مليار شيكل حتى العام 2050.

مساعدة العرب في دخول سوق العمل هو اول وقبل كل شيء مصلحة اقتصادية اسرائيلية واضحة.

وما توصل اليه هذا البحث ان مساعدة العرب في دخول سوق العمل، هو اول وقبل كل شيء مصلحة اقتصادية اسرائيلية واضحة، لان من شأنه ان يساعد في دفع عجلة الاقتصاد الاسرائيلي الى الامام، ويقترح الباحثان زيادة نسبة كبيرة في الاستثمار في تطوير العمل والتشغيل للمواطنين العرب، واستثمار من 4.4 على 5.5 مليار شيكل، بشكل تراكمي في نواحي عدة من اجل دمج العرب في سوق العمل والتشغيل.

كما ينصح الباحثان باستثمارات مرة واحدة اضافية بما قيمته 2.2 الى 3 مليار شيكل، وتخص مبالغ الاستثمار في الخمس سنوات القادمة بـ 6.6 الى 8.3 مليار شيكل يتم استثمار مبالغ 5 مليار شيكل، في اصلاح جهاز التعليم الرسمي الفاشل، لان جهاز التربية والتعليم هو السبب الرئيسي لعجز وفشل الوسط العربي.

ويقول البحث ان الاستثمار الهائل الذي يقترحه يمكن له من زودود الكثير على الاقتصاد الاسرائيلي الذي يستحق الجهد والاستثمار، وسيكون مردوده غالباً

البلدات العربية تحولت الى جيمتوات ومخيمات لاجئين، اكتظاظ هائل، بطالة، فقر

انعدام افاق للتطور مع انعدام المناطق الصناعية المتطورة والهايتيك

جميع المسؤولين والوزراء الاسرائيليين يعترفون بهذا التمييز ويضروا تغييره ولكن على ارض الواقع ازدادت الهوة

الضربات الاقتصادية تصيب عادة العرب لانهم الحلقة الاضعف

بحث علمي في جامعة تل ابيب حول الازدحام الاقتصادي للبلدات العربية: على اسرائيل بناء بلدات جديدة وخلق السكان العرب والاستثمار في الوسط العربي

البحث: جهاز التربية والتعليم الفاشل هو السبب الرئيسي لعجز وفشل الوسط العربي

حتى عام 2050 اسرائيل ستربح حوالي 120 مليار شيكل اذا فعلت ذلك

# يعيشون في جيتوات حان تعظيم جدرانها

العرب، وفي موارد التعليم وزيادة هذه الموارد، وعرفا في المدارس الضعيفة وتحسين الكليات العربية لاعداد المعلمين، وزيادة المخرجات المالية لموضوع التدريس، والقائمة بمراتب توجيه في الثانويات لمساعدة الطريحيين والاطباء في التعليم الاكاديمي او بعمل مناسب، اما على المدى البعيد، فانها وينصحان باقامة مدارس خاصة للعرب، في مجال الفنون والعلوم وغير ذلك.



د. سامي معاري:

## بحث رائع وفرصة لا تعوض لطرح موضوع التمييز ضد المواطنين العرب

ادعو لعقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة ودعوة مندوب عن الاو اي سي دي، ومؤسسات المجتمع المدني واللجنة القطرية، لمناقشة البحث التاريخي والعمل على تبنيه في رسمياً وقانونياً في مؤسسات الدولة البحث توصل الى حقائق واستنتاجات غاية في الاهمية تحمل الدولة ومؤسساتها مسؤولية التخلف في الوسط العربي، وذلك بعكس النظريات العنصرية وغير العلمية التي رمت بالمسؤولية على الضحية نفسها

العرب، وهم الضحية، مسؤولية اوضاعهم السيئة، وعليه ادعو الى عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة ودعوة مختصين ومتميزين من مؤسسات المجتمع المدني، ومشاركة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات العربية، ومندوبين عن الاو اي سي دي، والعمل على تبني هذا البحث وتوصياته رسمياً وقانونياً، من خلال قوانين وميزانيات وسياسات واضحة وملزامة لجميع الحكومات والمؤسسات الرسمية

اخبار على مدار الساعة على موقع العرب www.alarab.net

والاستنتاجات التي توصل اليها الباحثان بروفيوسور يشيبود فليورولا سيما اصلاح جزري في جهاز التربية والتعليم على كافة مستوياته، والذي يصفه البحث مراراً بالجاهل الفاشل، واعتباره العلة الاساسية للتخلف في كل مجالات الحياة، وكذلك ضرورة اتخاذ قرارات تاريخية وجادة من قبل الحكومة الاسرائيلية، بضرورة الاستثمار بمليارات الشواقل في الوسط العربي، لان ذلك سيؤدي بالفائدة الاقتصادية والاجتماعية بل والقومية عليها، وانها في المستقبل الاكبر من هذا الاستثمار وهذا ينسف جميع النقولات العنصرية غير العلمية وغير المدروسة التي حثت المواطنين

بميزه ايضا انه اعاد الحسابات الاقتصادية القومية لاسرائيل، ومدى المسائل الهائلة التي لحقت وستلحق باقتصادها بسبب سياسات التمييز والاعمال تجاه الوسط العربي، كما اعاد الامور الى نصابها والتي ارضى الواقع، وتوصل الى استنتاجات وتوصيات غاية في الاهمية، وذلك خلافاً لجميع النظريات العنصرية وغير العلمية، التي حملت العرب مسؤولية تخلفهم.

من زبدان خلايلة قال د سامي معاري المختص في الشؤون الاقتصادية، انه قرأ بعناية بالغة هذا البحث العلمي الاقتصادي، وانه يعتبره وثيقة تاريخية تحمل دقة واقعية الضعف والعيب في المجتمع العربي باسرائيل، وتضع الاصبع على الجرح حول تحطيم الازدحام المساوية للمواطنين العرب في اسرائيل واسياها، وطرق واساليب حلها، والنهوض بالمجتمع العربي نحو التقدم والازدهار وحل قضاياها المستعصية والمزمنة واصناف دسامي انها المرة الاولى التي يتم فيها القيام ببحث علمي اقتصادي جاد وشامل حول اسباب التخلف في الوسط العربي، وما

من زبدان خلايلة

قال د سامي معاري المختص في الشؤون الاقتصادية، انه قرأ بعناية بالغة هذا البحث العلمي الاقتصادي، وانه يعتبره وثيقة تاريخية تحمل دقة واقعية الضعف والعيب في المجتمع العربي باسرائيل، وتضع الاصبع على الجرح حول تحطيم الازدحام المساوية للمواطنين العرب في اسرائيل واسياها، وطرق واساليب حلها، والنهوض بالمجتمع العربي نحو التقدم والازدهار وحل قضاياها المستعصية والمزمنة واصناف دسامي انها المرة الاولى التي يتم فيها القيام ببحث علمي اقتصادي جاد وشامل حول اسباب التخلف في الوسط العربي، وما

مشاكل مزمنة وقاسية في التركيز الجغرافي للعرب اذ ان 44% منهم يعيشون في 14 بلدة فقط.

وبالاضافة الى المشاكل المزمنة في مجالات التربية والتعليم والعمل، هناك مشاكل مزمنة وقاسية في التركيز الجغرافي للعرب، اذ ان 44% منهم يعيشون في 14 بلدة فقط.

لبناتي عدد حباران في الاسواق

5 حسناوات في miss arab 2013

د. جبور.. ضربة الشمس إحدى مشاكل الصيف الشائعة

د. عمر، لهاني ابو اسعد يفوز في كان

فتح جهادة.. «علينا ان نحافظ على تراثنا الاصيل»